

إجراء تسجيل الزواج

بيروت، تموز 2014

إجراء تسجيل الزواج للسوريين الذين يتزوجون في لبنان

الخطوة الأولى - عقد الزواج

1.1 شروط الزواج الصالح

- السن - تحدد كل طائفة دينية السن التي يمكن فيها أن يتزوج الأشخاص من تلقاء أنفسهم (بدون إذن) والحد الأدنى للسن الذي يتعين فيه الحصول على إذن للزواج من الآباء والمرجع الديني المختص.

الحد الأدنى لسن الزواج (لا يتطلب الحصول على إذن للزواج)		الحد الأدنى لسن الزواج (يتطلب الحصول على إذن للزواج)		الطائفة
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
17	18	9	17	سني
9	15	9	عند البلوغ	شيعي

- القرابة - تختلف المتطلبات المتعلقة بدرجات القرابة والنسب أو علاقة الرضاعة الطبيعية من طائفة إلى أخرى، ويتعين على الأزواج أن يراجعوا المرجع الديني ذات الصلة للحصول على مزيد من المعلومات.
- الحالة الاجتماعية - تمنع جميع الطوائف النساء من الزواج من أكثر من رجل واحد. يسمح بتعدد الزوجات للرجال المسلمين.
- عدم وجود أمراض معدية أو خلقية - تطلب جميع الطوائف شهادات طبية تثبت أن الزوجين يتمتعان بصحة جيدة.
- الاختلاف في العبادة - يسمح الزواج بين المسلمين والمسيحيين في لبنان، على الرغم من أن المرأة المسلمة غير قادرة على الزواج من رجل مسيحي من خلال المحكمة الشرعية. إلا أن السلطات اللبنانية لن تقوم بتسجيل الزواج بين امرأة سورية مسلمة ورجل سوري مسيحي بما أن هذه الزيجات غير معترف بها في سوريا.

1.2 إذن الزواج (الإذن الشرعي)

- يتعين على الأزواج الحصول على إذن بالزواج من المرجع الديني المختص (المحكمة السنية أو المحكمة الشرعية الجعفرية). يؤكد ذلك

أن الشروط لعقد الزواج مستوفاة.

- إن الوثائق المطلوبة لإذن الزواج هي:

(1) إخراج قيد فردي صادر ضمن فترة الثلاثة أشهر الماضية، فضلاً عن توفير هوية الزوجين، ما يثبت عدم وجود عوائق تمنع الزواج مثل اختلاف في العبادة أو الحالة الاجتماعية.

(2) شهادات طبية تثبت عدم وجود عوائق تمنع عقد الزواج. يجب أن تكون الشهادة الطبية صادرة عن طبيب معتمد من قبل المحكمة الشرعية. تبلغ كلفة هذه الشهادة حوالي 15,000 ليرة لبنانية.

(3) في حال تتزوج المرأة السورية من رجل لبناني، قد تكون ثمة حاجة للحصول على إذن من المديرية العامة للأمن العام. قد يستغرق الحصول على هذا الإذن فترة تصل إلى شهرين.

1.3 الشيخ المختص لعقد الزواج

- بالنسبة للطائفة السنية – ما أن يتم إصدار إذن الزواج، ستأذن المحكمة الشرعية السنية لأحد الشيوخ بعقد الزواج. يمكن عقد الزواج في أي منطقة.

- بالنسبة للطائفة الشيعية – شيخ في أي منطقة. يحق لجميع الشيوخ من الطائفة الشيعية عقد الزواج.

1.4 مراسم الزواج والتصديق على عقد الزواج

- يجب عقد الزواج علناً بوجود شهود. وبعد مراسم الزواج، يجب التوقيع على عقد الزواج وختمه من قبل مرجع ديني مختص (المحكمة السنية أو المحكمة الشرعية الجعفرية).

الخطوة الثانية – وثيقة الزواج الصادرة عن المختار

- يتعين على الزوجين التوجه إلى مختار محلي في المنطقة التي تمت فيها المصادقة على عقد الزواج من أجل الحصول على وثيقة الزواج.

- يطلب المختار عادةً الوثائق التالية: (1) عقد الزواج المصادق عليه؛ و (2) وثائق هوية الزوجين (بطاقات الهوية السورية أو جوازات السفر أو إخراجات القيد الفردية).

- سيطلب المختار التوقيع على وثيقة الزواج من قبل الزوج وشاهدين. سيكون من الضروري أيضاً التوقيع على وثيقة الزواج من قبل المرجع الديني الذي عقد الزواج. من ثم، سيوقع المختار على وثيقة الزواج ويختتمها.

- تختلف رسوم وثيقة الزواج؛ بعض المخاتير لن يتقاضوا أي أعباء مقابل هذه الخدمة في حين قد يطلب بعض المخاتير الآخرين مبلغ 30,000 ليرة لبنانية أو أكثر.

الخطوة الثالثة – تسجيل الزواج لدى دائرة الأحوال الشخصية

- بعد الحصول على وثيقة الزواج من المختار، يتعين على الزوجين تسجيل الزواج لدى دائرة الأحوال الشخصية وينطوي ذلك على خطوتين.

3.1 زيارة قلم النفوس

- أولاً، يتعين على الزوجين زيارة قلم النفوس المحلي في القضاء الذي تم فيه الزواج. سيقوم قلم النفوس المحلي "بإحالة" وثيقة الزواج.
- في قلم النفوس المحلي، يتعين على الزوجين إبراز وثيقة الزواج الصادرة عن المختار. تختلف حسب قلم النفوس المعني، إلا أنه يتعين عليه الموافقة على إحالة وثيقة الزواج حتى ولو لم يوفر الزوجين الوثائق الداعمة الكافية وإثباتات الإقامة الصالحة.
- سيفرض قلم النفوس المحلي رسوم بقيمة 1,000 لبنانية x 4 للطابع المطلوبة لوثيقة الزواج (1,000 ليرة لبنانية إضافية بعد 30 يوماً من الزواج).

3.2 زيارة سجل وقوعات الأجانب

- ثانياً، يتعين على الزوجين زيارة سجل وقوعات الأجانب في دائرة الأحوال الشخصية في المحافظة الذي تم فيها الزواج¹. ينبغي على الزوجين عدم التأخر في تسجيل الزواج لدى سجل وقوعات الأجانب.
- يجب تقديم الوثائق التالية: (1) وثيقة الزواج الصادرة عن المختار؛ و (2) أوراق هوية الزوجين (إما إخراج القيد الفردي المختوم من قبل وزارة الشؤون الخارجية في لبنان وفي سوريا والصادر ضمن فترة الثلاثة أشهر الماضية أو جوازات سفر صالحة)؛ و (3) إثبات الإقامة الصالحة مثل قسيمة عودة.
- سيتم ختم وثيقة الزواج وتسجيل الزواج في سجل الأجانب. تتقاضى دائرة الأحوال الشخصية مبلغ صغير للمصادقة على نسخ الوثائق وتزويد الزوجين بنسخة عن وثيقة الزواج الرسمية.

الخطوة الرابعة – عندما يأتي موعد الرجوع الآمن والطوعي

- يُنصح السوريون بعدم الاتصال بالسلطات السورية في الوقت الراهن. إلا أنه عندما يأتي موعد الرجوع الآمن والطوعي إلى سوريا، يتعين على الزوجين القيام بما يلي: (1) زيارة وزارة الشؤون الخارجية في لبنان من أجل ختم وثيقة الزواج الرسمية (1,000 ليرة لبنانية)؛ و (2) التوجه إلى السفارة السورية مع وثيقة الزواج السورية وأوراق هويتهم.

¹ دوائر الأحوال الشخصية هي التالية: (1) بيروت: وزارة الداخلية، الحمراء؛ و (2) جبل لبنان: سراي بعبدا؛ و (3) الجنوب: سراي صيدا؛ و (4) النبطية: سراي النبطية؛ و (5) البقاع: سراي زحلة؛ و (6) شمال لبنان: سراي طرابلس